منه وبني بحاله ومن ذلك حديث جابر وشكى الى النبي صلى الله عليه وسلم استهلاك غرما
ابيه عليه في ديونهم وكان بذل لهم اصل ماله فلم يقبلوه وكان تمره لا يفي
بخلاصهم سنتين فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يجد تمره واب كمله
نوع على حدته فمشى النبي صلى الله عليه وسلم حول اعظمها بيدرا او امرهم ان
يوفيهم منه فاوفاهم الذي لهم وبقي كانه لم ينقص منه تمرة وتمت البيادر كلها
ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اصاب الناس مخمصة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل من شي فقلت نعم شي من التمر في المزود قال فاخرج قبضة فبسطها
ودعا بالبركة ثم قال ادع عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم
الجيش كلهم وشبعوا قال خذ ما جئت به وادخل يدك واقبض منه ولا تكبه
فقبضت على اكثر مما جئت به فاكلت منه واطعمت حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر الى ان قتل عثمان فانتهب مني فذهب وفي رواية فقد
حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله وهذا الباب واسع الكثرة
من الصحاح وكذلك معجزاته صلى الله عليه وسلم في الماء فيما جاء من الاستسقا
وابنه عظيمة وقد تقدم ذكره في تواريخ الشتاء وسهل حديث انس رضي الله
عنه قال رايت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي صلى
الله عليه وسلم باناء فيه ما يغمر اصابعه او لا يكاد يغمر فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرايت الما
ينبع من بين اصابعه فتوضى الناس من عند اخرهم قال له قتادة كم كنتم
قال زهاء ثلاثماية وبمثله عن ابن مسعود وعن جابر قال عطش الناس
يوم الحديبية وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوة فتوضى منها واقبل

الناس

واقبل الناس نحوه وقالوا ليس عندنا ما الا ما في ركوتك فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال العيون
قال سالم بن ابي الجعد لجابر كم كنتم قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس
عشرة ماية ونحوه عن جابر الانصاري في غزوة بواط وذكر حديثها الطويل وفيه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بالوضوء فاتي بمطهرة في عزلا
شجب فغمزه النبي صلى الله عليه وسلم بكفه وتكلم بشي لا ادري ما هو وقال ناد
بجفنة الركب فاتيت بها فوضعتها بين يديه وبسط رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده في الجفنة وفرق اصابعه وصب جابر عليه وقال بسم الله
قال فرايت الما يفور من بين اصابعه ثم فارت الجفنة واستدارت حتى
امتلات وامر الناس بالاستسقا فاستسقوا حتى رووا فقلت هل بقي احد من
له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملاى [illegible]
وفي الباب عن عمران بن حصين [illegible] وروى معاذ بن جبل
في قصة غزوة تبوك انهم وردوا العين وهي تبض بشي من ما مثل الشراك
فغرفوا من العين بايديهم حتى اجتمع في شي فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه وجهه ويديه ثم اعاده فيها فانخرق من الما ماله حس كحس الصواعق
ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما هاهنا قد ملي جنانا
ونحوه في غزوة الحديبية من رواية سلمة بن الاكوع والبراء بن عازب وفي
الحديث انهم وردوا بيرها ما قليلا فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها
جباها واتي بدلو فبصق ودعا فيها فجاشت فارتووا هم وركابهم
وفي رواية انه اخرج سهما من كنانته فوضع في قعر قليب ليس فيه ما